اسرائيل عن ابي اسحاق عن البرا قال اشترى ابو بكر من ابي رحلاً بثلاثة عشر درهماً وساق الحديث بمعنى
حديث زهير عن ابي اسحاق وقال في حديثه من رواية عثمان بن عمر فلما دنى دعا عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فساخ فرسه في الارض الى بطنه ووثب عنه وقال يا محمد قد علمت ان هذا عملك فادع
الله ان يخلصني مما انا فيه ولك علي لاعمين على من ورايي وهذه كنانتي فخذ سهماً منها فانك ستمر على
ابلي وغلماني بمكان كذا وكذا فخذ منها حاجتك قال لا حاجة لي في ابلك قال فقدمنا المدينة ليلاً فتنازعوا
ايهم ينزل عليه فقال انزل على بني النجار اخوال عبد المطلب اكرمهم بذلك فصعد الرجال والنسا فوق
البيوت وتفرق الغلمان والخدم في الطرق ينادون يا محمد يا رسول الله يا محمد يا رسول الله

كتاب التفسير

حدثنا محمد بن رافع **نا** عبد الرزاق **نا** معمر عن همام بن منبه قال هذا ما **نا** ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل
ادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة يغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون
على استاههم وقالوا حبة في شعرة **حدثني** عمرو بن محمد بن بكير الناقد والحسن بن علي الحلواني
وعبد بن حميد قال عبد حدثني وقال الاخران **نا** يعقوب يعنون ابن ابراهيم بن سعد **نا**
ابي عن صالح وهو ابن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان الله تعالى تابع الوحي
على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفي واكثر ما كان الوحي يوم توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم **حدثني** ابو خيثمة زهير بن حرب ومحمد بن مثنى واللفظ لابن مثنى قالا **نا** عبد الرحمن
وهو ابن مهدي **نا** سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان اليهود قالوا لعمر انكم
تقرون اية لو انزلت فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيداً فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واي
يوم انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث انزلت انزلت بعرفة ورسول الله صلى
الله عليه وسلم واقف بعرفة قال سفيان اشك كان يوم جمعة ام لا يعني اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واللفظ لابي بكر قال انبانا
عبد الله بن ادريس عن ابيه عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال اليهود لعمر لو علينا معشر يهود
نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً نعلم
اليوم الذي انزلت فيه لاتخذنا ذلك اليوم عيداً قال فقال عمر فقد علمت اليوم الذي انزلت فيه
والساعة واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزلت نزلت ليلة جمع ونحن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعرفات **وحدثنا** عبد بن حميد **انا** جعفر بن عون **انا** ابو عميس عن قيس بن
مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود الى عمر فقال يا امير المومنين اية في كتابكم تقرونها
لو علينا انزلت معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيداً قال واي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت

عليكم نعمتي

في الطريق

الله

انزلت ليلة جمع

٤٠

عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فقال عمر اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت
فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات في يوم جمعة **حدثنا** ابو الطاهر احمد بن عمرو
بن سرح وحرملة بن يحيى قال ابو الطاهر **نا** وقال الاخر حرملة **انا** ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة عن قول الله عز وجل وان خفتم الا تقسطوا في
اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها
تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما
يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا
ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عايشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فيهن فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان
تنكحوهن قالت والذي ذكر الله تعالى انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال الله تعالى
فيها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عايشة وقول الله
في الاية الاخرة وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة
المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم
عنهن **حدثنا** الحسن الحلواني وعبد بن حميد جميعاً عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد **نا** ابي عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عايشة عن قول الله عز وجل وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى وساق الحديث مثل حديث يونس عن الزهري وزاد في اخره من اجل رغبتهم عنهن اذا
كن قليلات المال والجمال **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا **نا** ابو اسامة **نا** هشام عن ابيه
عن عايشة في قول الله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت انزلت في الرجل تكون له اليتيمة
وهو وليها ووارثها ولها مال وليس لها احد يخاصم دونها فلا ينكحها لمالها فيضربها ويسيء صحبتها
فقال وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء يقول ما احللت لكم ودع هذه
التي تضربها **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال **نا** عبدة بن سليمان عن هشام عن ابيه عن عايشة
في قوله الله وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن
قالت انزلت في اليتيمة تكون عند الرجل فتشركه في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها
غيره فيشركه في ماله فيعضلها فلا يتزوجها ولا يزوجها غيره **وحدثنا** ابو كريب قال **نا** ابو اسامة
انا هشام عن ابيه عن عايشة في قوله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الاية
قالت هي اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون قد شركته في ماله حتى في العذق فيرغب

عنها

عز وجل

Copyright King Saud University